

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا أَدَغَمْتَ قَلْتَ : اسْمٌ مَّعَّ وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ : " لَا يَسْمَعُونَ " بتشديد السينِ والميمِ وفي الصحاح : يقال : تَسَمَّعْتُ إِلَيْهِ وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ وَسَمِعْتُ لَهُ كَلْمُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ لِأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ : " وَقَالُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ " وَقُرْئَانَ : " لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى " مُخَفَّفًا . وَالسَّمْعَةُ : فَعْلَةٌ مِنْ الْإِسْمَاعِ وَبِالْكَسْرِ : هَيئَتُهُ يُقَالُ : أَسْمَعْتُهُ سَمْعَةً حَسَنَةً . قَوْلُهُمْ : سَمِعْتُكَ إِلَيَّ أَيِ اسْمِعْ مِنِّْي وَكَذَلِكَ سَمِعَ النَّبِيُّ زَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَسَيَأْتِي سَمَاعٌ لِلْمُضَنَّفِ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ . وَقَالُوا : ذَلِكَ سَمِعَ أُذُنِي بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَسَمَاعُهَا وَسَمَاعَتُهَا أَيِ إِسْمَاعُهَا قَالَ : .

سَمَاعٌ وَالْعُلَمَاءُ إِنْ ي... أَعُوذُ بِخَيْرِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو أَوْ قَعِ الْاسْمَ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ : إِسْمَاعًا عِنْدِي قَالَ : .

" وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائِدَةَ الرَّتَّاعَا قَالَ سَبِيوِيهِ : وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ : سَمِعَاً قَالَ سَبِيوِيهِ أَيْضًا : ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَخْتَصِصْ زَفْسَكَ غَيْرَ الْمُسْتَعْمَلِ إِطْهَارُهُ . وَقَالُوا : أَخَذْتُ ذَلِكَ عَنْهُ سَمِعَاً وَسَمَاعًا جَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ وَهَذَا عِنْدَهُ غَيْرُ مُطَّارِدٍ . وَقَالُوا : سَمِعَاً وَطَاعَةً مَنْذُوبَانِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ وَالَّذِي يُرْفَعُ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسْتَعْمَلِ إِطْهَارُهُ كَمَا أَنَّ الَّذِي يُنْصَبُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَيُرْفَعُ أَيْضًا فِيهِمَا أَيِ أَمْرِي ذَلِكَ فَرَفَعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ . وَسَمِعَ أُذُنِي فَلَنَا يَقُولُ ذَلِكَ وَسَمِعَةَ أُذُنِي وَيُكْسَرَانِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَيُقَالُ : أُذُنٌ سَمِعَةَ بِالْفَتْحِ وَيُحْرَسُ وَكَفَرُوحَةَ وَشَرِيفَةَ وَشَرِيفٍ وَسَامِعَةَ وَسَمَاعَةَ وَسَمُوعٌ كَصَبُورٍ وَجَمْعُ الْأَخِيرَةِ : سُمُوعٌ بضمُّ تَيْنٍ . يُقَالُ : مَا فَعَلَهُ رِيَاءٌ وَلَا سَمِعَةَ بِالْفَتْحِ وَيُضْمُّ وَيُحْرَسُ وَهِيَ مَا نُوِّهَ بِذِكْرِهِ لِيُرَى وَيُسْمَعَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مِنْ النَّاسِ مَنْ يُقَاتِلُ رِيَاءً وَسَمِعَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَاتِلُ وَهُوَ يَنْوِي الدُّنْيَا وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَاتِلُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا أَوْلَيْكَ هُمُ الشُّهُدَاءُ . وَالسَّمْعَةُ : بِمَعْنَى التَّسْمِيعِ كَالسُّخْرَةِ بِمَعْنَى التَّسْخِيرِ . وَرَجُلٌ سَمِعٌ بِالْكَسْرِ : يُسْمَعُ أَوْ يُقَالُ : هَذَا امْرُؤٌ ذُو سَمْعٍ بِالْكَسْرِ وَذُو سَمَاعٍ إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ قَالَه اللَّحْيَانِيُّ . وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ سَمِعًا لَا بِلَاغًا وَيُفْتَحَانِ وَكَذَا سَمِعٌ لَا بِلَاغٌ بِكسْرِهِمَا وَيُفْتَحَانِ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَوْ جُهْدٌ ذَكَرَ أَحَدُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ سَمِعًا لَا بِلَاغًا بِالْكَسْرِ مَنْذُوبًا أَيِ يُسْمَعُ وَلَا يَبْلُغُ أَوْ

يُسْمَعُ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُبَدَّلَ غُ أَوْ يُسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ الْأَخِيرُ نَقْلًا هـ
الْجَوْهَرِيُّ أَوْ هُوَ كَلَامٌ يَقُولُهُ مَنْ يَسْمَعُ خَيْرًا لَا يُعْجِبُهُ قَالَهُ الْكَسَائِيُّ أَيْ
أَسْمَعُ بِالذَّوَاهِي وَلَا تَبْدِيلُ غُنِي . وَالْمِسْمَعُ كَمِنْبَرٍ : الْأُذُنُ وَقِيلَ : خَرَقُهَا
وَبِهَا شُبِّهَ حَلَاقَةُ مِسْمَعِ الْغَرْبِ كَمَا فِي الْمُفْرَدَاتِ يُقَالُ : فَلَانٌ عَظِيمٌ
الْمِسْمَعِيُّنَ أَيْ عَظِيمُ الْأُذُنَيْنِ وَقِيلَ لِلْأُذُنِ : مِسْمَعٌ ؛ لِأَنَّهَا آلَةٌ لِلْسَّمْعِ
كَالسَّمْعَةِ قَالَ طَرَفَةُ يُصِفُ أُذُنِي نَاقَتِهِ : .
مُؤَلَّلَاتَانِ تَعْرِفُ الْعَيْتُقَ فِيهِمَا . . . كَسَامِعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ كَمَا
فِي الصَّحَاحِ : مَسَامِعٌ وَرُؤْيٍ أَنْ أَبَا جَهْلٍ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ نَزَلَ بِثَرْبٍ
وَإِنَّهُ حَنِيْقٌ عَلَيْكُمْ ؛ نَفَيْتُمُوهُ نَفْيَ الْقُرَادِ عَنِ الْمَسَامِعِ . أَيْ أَخْرَجْتُمُوهُ
إِخْرَاجَ اسْتِنْصَالٍ ؛ لِأَنَّ الْأَخْذَ الْقُرَادِ عَنِ الدَّابَّةِ هُوَ قَلْعُهُ بِكُلِّ يَدَيْهِ وَالْأُذُنُ
أَخْفُ الْأَعْضَاءِ شِعْرًا بَلْ أَكْثَرُهَا لَا شِعْرَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ النَّزْعُ مِنْهَا أَبْلَغَ . قَالَ
الصَّاعِي : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَسَامِعُ جَمْعُ سَمْعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا شَابَهُ
وَمَلَامِحٌ فِي جَمْعِي : شَبَهُ وَلَمْ ح . مِنَ الْمَجَازِ : الْمِسْمَعُ : عُرْوَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ
الْغَرْبِ يُجْعَلُ فِيهَا حَيْلٌ ؛ لِتَعْتَدِلَ الدَّلْوُ نَقْلًا هـ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ وَهُوَ أَوْسٌ وَقِيلَ : عَيْدُ □ بِنُ أَبِي أَوْفَى : .
زُعَدَّ لَ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَامَنَا . . . كَمَا عُدَّ لَ الْغَرْبَ بِالْمِسْمَعِ